بيان للرأي العام في محافظة الحسكة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :

كل أهل الجزيرة الكرام يعلمون بأن الحركة الوطنية لأبناء الجزيرة قد أصدرت في العشرين من نيسان هذا العام مبادرةً سياسيّة لجمع كلمة أهل محافظة الحسكة في جبهة عمل مشتركة من شأنها صياغة سياسات عامة واحدة ، و إنشاء برنامج سياسي واحد للوصول إلى هدف سياسي واحد ، بحيث يُلزم هذا البرنامج كل الكيانات المنخرطة في الجبهة باتبّاعه و عدم الحيد عن خطّه ، إدراكا منّا لحراجة اللحظة التاريخية و جسامة التحديات التي تنتظرنا .

و هذا كما يعرف جميع المشتغلين في العمل السياسي أنّه سوف يقوّي من شوكتنا جميعا و يمنحنا فرصة عظيمة لمواجهة جميع الأخطار المشتركة عبر كيان واحد متماسك .

وبعد أكثر من شهرٍ و نصف الشهر من الاتصالات المباشرة مع " التجمع الوطني لقوى الثورة و المعارضة في محافظة الحسكة " و بعض الكيانات الأخرى الموجودة في مدينة أورفا التركية، و التي لم تثمر سوى عن وعود و مماطلات ، جاءنا أخيرا الرد بالرفض المطلق للمبادرة دون إبداء أي سبب يُذكر .

و في هذا السياق نذكر أنّهم لم يقبلوا أبدا حتى الاجتماع بنا أو التفاوض معنا في مخالفة صارخة لكل الآداب الوطنية و الاجتماعية و البروتوكولات السياسية التي تتم بين الحركات و التجمعات و الأحزاب السياسيّة .

و نحن هنا ندين سلوكهم غير السياسي هذا و نعتبره نابعا عن عدم إحساسهم بالمسؤولية العامة ، و رفضا صريحا لأي عمل وطني جماعي ، و عليه سنغلق من جهتنا كل سبل التواصل معهم ، لأنّهم فوّتوا فرصةً تاريخية لإسعاد كل الوطنيين في الجزيرة برؤية كيان جامع يعضدهم و يعينهم على نوائب الدهر .

و لأنّهم أثبتوا أنّهم لا يعوّلون على العمل السياسي مع أبناء جلدتهم بقدر تعويلهم على وعود عسكريّة وهميّة و كاذبة من بعض الجهات ، في زمن التسويات الدوليّة و اتفاقات آستانة و مناطق خفض التوتّر التي تشارك فيها تركيا و روسيا و إيران ، بالرغم من رفضنا المطلق لمثل هذه التسويات و تمسّكنا بوحدة التراب الوطني و طرد كل الميليشيات الإرهابية و الانفصاليّة من ربوع البلاد ، و إقامة نظام وطني خالٍ

و تصرّ الحركة الوطنية على مواصلة سياسة اليد الممدودة لكل القوى السياسية و الشخصيات الوطنية التي تعي أصول العمل السياسي و تدرك معاني الديمقراطية و تقدّر العمل الجماعي .

اللهمّ قد سعينا ، اللهمّ فاشهد !

المكتب السياسي

2 حزيران 2017